

## المجلس 33 في التعليق على رياض الصالحين | باب الصبر 9

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله - [00:00:00](#)

وصحبه ومن والاه. اما بعد فنستكمل ما بقي من هذا من احاديث هذا الباب المبارك وهو باب الصبر من كتاب رياض الصالحين. وتوقف الحديث بنا عند قوله رحمه الله وعن انس رضي الله عنه - [00:00:25](#)

قال بل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا القسمة فاعطى الاقرع ابن حابس مئة من الابل واعطى عبيينة ابن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من من اشراف - [00:00:45](#)

عرب واثرهم يومئذ في القسمة. فقال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها. وما اريد فيها وجه الله قلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته. فاخبرته بما قال فتغير وجهه - [00:01:05](#)

حتى كان كالصرف فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر - [00:01:25](#)

الشاهد من هذا الحديث هو القطعة الاخيرة. لكن نوضح معناه. يوم حنين هو احد الغزوات التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقعت في شهر شوال من السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة بنحو آن بسبعة عشر يوما - [00:01:45](#)

فان يوم حنين كما هو معلوم حصل فيه تجمع للمسلمين لم يسبق له قبل قط قبل ذلك اليوم قط فكانوا من الكثرة بحيث لم اه يجتمع ذلك الجيش كتجمعيه في تلك الغزوة. ولهذا والسبب طبعا - [00:02:05](#)

ما هو معلوم انه في فتح مكة الذي كان في رمضان من تلك السنة كان عدد الداخلين في الاسلام كثير لما جاءت غزوة حنين كان كثير من هؤلاء حديث عهد بكفر يعني اسلم حديثا. فلما اجتمع هذا العدد الكبير - [00:02:25](#)

قالوا وقد كانوا نحو اثني عشر الف رحمك الله. قالوا لن نغلب اليوم من قلة. يعني لن تكون هزيمتنا اليوم بسبب قلتنا فحصل من هؤلاء بسبب حداثة اسلامهم وعدم تمكن الایمان من قلوبهم حدث منهم ميل الى ماذا؟ الى هذا - [00:02:45](#)

السبب فضعف توكلهم من هذه الجهة فاراد الله عز وجل ان يؤدبهم. وان يعلمهم ان هذه الاسباب ليست هي السبب الاكبر في النصر بل السبب الاكبر هو توفيق الله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى وما النصر الا - [00:03:05](#)

فمن عند الله. فقال الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغن عنكم شيئا ضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتهم مدبرين. اين الكثرة؟ اين كثرتكم؟ لم تنفعكم بشيء. اذا - [00:03:25](#)

كان هذا تأدبيا من الله تبارك وتعالى لاؤلئك الذين حصل منهم ميل الى هذا السبب. ثم الحمد لله صرخ النبي صلى الله بل امر النبي صلى الله عليه وسلم آن آن العباس عمه ان يصرخ في الجيش ويقول اين اصحاب الشجرة؟ اين - [00:03:45](#)

ان اصحاب السمرة اين كذا؟ وain كذا؟ قال الراوي فوالله لقد رأيتمهم ينبعطون اليه انعطاف البقرة على ولدها فرجعوا فقاتلوا فنضروا. في ذلك اليوم لما حصلت الغنائم وكانت غنائمه جدا. كان هناك - [00:04:05](#)

اناس من اشراف العرب من تميم ومن فزاره ومن غيرها من القبائل الكبيرة. وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتآلف

قلوب هؤلاء على الاسلام. لان الانسان بطبيعته يحب المال. فكيف اذا - 00:04:25

كان رأسا في قبيلته او جماعته. ولابد ان يتميز عنهم. حتى يظهر فضله عليهم. وحتى يعرف او يكون له اليد عليهم فيعطي هذا يساعد هذا ويجب كسر هذا لتكون له هنا القوة المعنوية - 00:04:45

والامر كما قال انس رضي الله عنه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر عليه الصلاة والسلام. ولا يكون عنده الوادي من الغنم فيعطيه رجلا حتى لا يبقى عنده رأس واحدة. فلم تكن ان الدنيا عند النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اصلا. لكنه - 00:05:05

كان يضع المال في بعض الموضع اه بل في كل الاحيان يراعي حيث المصلحة لكن احيانا يؤثر اناسا على اخرين لمراعاة مصلحة كبرى تتعلق بالاسلام. وقد كان هذا فاعطى الاقرع بن حابس وهو سيد من سادات بنى تميم. اعطاه مئة من الابل - 00:05:25

ثم اعطى عبيدة بن حصن الفزارى ايضا مئة من الابل. واعطى ناسا من اشراف العرب كذلك فقال رجل وهذا هو رأس الخوارج في هذه الامة. واول انسان يعترض على حكم الله عز وجل. وهو ذو - 00:05:45

التميمي فكانه غار من اعطاء الاقرع بن حابس. كيف يعطي الاقرع مئة وهو يعطي ايش؟ من عرض الناس كما يقال او شيئا يسيرا من الغنائم. فثارت حميتها وغيرته ولبسها بوس ماذا؟ الدين. لاحظ - 00:06:05

ماذا قال؟ هذه قسمة ما عدل فيها. لماذا؟ لان العدل مطلوب والعدل تعشقه النفوس العدل من الامور التي اتفقت عليها الشرائع. قال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم اني جعلت الظلم بين - 00:06:25

كن محرا فلما تظالموا. فلا تظالموا. اذا الظلم ممنوع. فهو حاول ان يدغدغ المشاعر بماذا؟ بلفظة شرعية ما يصنع ابناءه اليوم واحفاد الخوارج اليوم؟ في تلبيس ما يفعلون بماذا؟ باسم الجهاد باسم التوحيد باسم - 00:06:45

الغيرة باسم الولاء باسم البراء. فيفتر بهم السذج من الناس. والذين عقولهم اه مسطحة كما يقال او تفكيرهم سطحي وليس عندهم علم شرعي عميق. شيخ الخوارج يعترض على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله كما قال عليه

الصلاه والسلام - 00:07:05

مع انه هنا فائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصرف في قسمة الغنائم من تلقاء نفسه بل هو يقسم ما اراد الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي وانما انا قاسم. وهذا هو الفرق - 00:07:25

بين النبي الملك والنبي الرسول. فالنبي الرسول كتبنا عليه الصلاة والسلام انما هو قاسم. بمعنى ان الله تعالى هو الذي يحدد له قسمة الاموال. ولذلك لما سئل عن الانفال يسألونك عن الانفال - 00:07:45

جاءت الاجابة بعد عشرين اية واعلموا ان ما بالاربعين اية واعلموا ان ما غنمتم من شيء ها فان لله الله عز وجل عن هذا السؤال وقسم الغنائم بنفسه. خمس وخمس وخمس في تفاصيل معروفة في كتب الفقه. واما النبي الملك - 00:08:05

كسلیمان وداوود فانه يقسم حسب ما يراه هو. قال الله عز وجل لسلیمان هذا عطاونا ها اكملوا فمن او امسك بغير حساب. اعط من تشاء وامنح من تشاء. لانه ملك - 00:08:25

وادارة الملك غير ادارة الدولة التي لها اعتبارات معينة. وشأن النبي الملك يختلف عن شأن النبي الرسول وهذا احد احد الفروق بينهم. فالشاهد ان هذه القسمة ايضا قسمة الهيئة. فليست قسمة محضره يعني من قبل الرسول - 00:08:45

عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال ويحك من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله. فجعل القسمة هنا قسمة من؟ الهيئة وانما النبي صلى الله عليه وسلم منفذ. فيقول هذا الراوى والله لا يخربن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

عادة الصحابة حينما يسمعون المنكر. وخصوصا اذا كان فيه قدر في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبهه ما ورد في سبب نزول قوله تعالى ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. فان قل ابالله واياته ورسوله - 00:09:25

كتتم تستهزئون لا تعتذرلوا وقد كفترتم. فان سبب نزولها فيما هو مشهور في كتب التفسير ان بعض هؤلاء المنافقين عيادة بالله كانوا يقول ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعني طلاب العلم والعلماء فيما في غزوة تبوك ما رأينا ارحب بطنونا يعيرونهم - 00:09:45

بر البطن ولا اكذب السنة والعياذ بالله. ولا اجبن عند اللقاء. والله لقد كذبوا. عمر يقول رأيت النبي وسلم ها يظل يلتوي من الجوع ما

يجد دقلًا يملأ به بطنا. وهو اصدق - 00:10:05

من بلغ عن الله وكيف يكون جبانا وحاشاه وهو الذي ذهب من المدينة الى تبوك وبقي فيها تسعة عشر ترى يوم دون قتال كل ذلك طلبا لماذا؟ لتأمين وتنمية حدود الدولة المسلمة في ذلك الوقت ولارهاب العدو. الجبان لا يذهب - 00:10:25

هذه المسافات الطويلة. الجبان عسى ان يقاتل اذا غزى. فكذبوا كذبا عظيما فانطلق احد الصحابة فوجد الوحي قد سبقه. اذا الصحابة رضي الله عنهم من شأنهم في انكار المنكر واعظمهم الطعن في الله ورسوله - 00:10:45

ان يبادروا الى انكاره بالطريقة المناسبة. فتغير وجه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى كان كالصرف. يعني اللون او كالقماش الذي صبغ باللون الاحمر. والنبي صلى الله عليه وسلم بشر يغضب كما يغضب الاخرون كما يغضب البشر - 00:11:05

لكن هنا الغضب ليس لانه طعن فيه بذاته. لا. بل لانه طعن في ماذا؟ في الشرع. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا ليس تصرفه عاديا بل تصرفه تشريع. فاذا الطعن فيه طعن في ماذا؟ في الذي شرع والذي امر بهذا التشريع - 00:11:25

فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله. وهنا في بعض الروايات كما في حديث ابي سعيد قال خالد بن وليد يا رسول الله دعني اضرب عنقه. قال لعله يصلبي او انه يصلبي. قال كم من - 00:11:45

صل يقول بمسانده ما ليس في قلبه. فقال عليه الصلاة والسلام اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق عن صدورهم وهذه قاعدة في التعامل مع الكلمات والاحاطاء المهم ان شاء الله لعله يأتي في سياق اخر الشاهد منه قال يرحم الله - 00:12:05

وموسى يرحم الله موسى. لقد اوذى او قد اوذى باكثر من هذا فصبر. اللهم صلي على محمد هنا في هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم ذكره الصفح عن خطأ المخطى - 00:12:25

والعفو عنه. والتجاوز عن خطأ مع الانكار على فعله. وهذا يعود الى المصلحة الشرعية ليس كل احد يعفى عنه. وليس كل احد يعاقب. هذه واحدة. الثانية فيه التأسي في قوله يرحم الله موسى - 00:12:45

التأسي بمن سبّك من بمن سبّه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا امثال منه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى في سورة الانعام اولئك الذين هدى الله ها فبهدائهم اقتضى. فبهدائهم مقتدى. وانما نص على موسى عليه - 00:13:05

الصلاه والسلام لان في سيرته شبهها كثيرا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لا من حيث كثرة تعمت بنبي اسرائيل ولا من حيث تلاؤهم وترددتهم في اجابة الوحي وغير ذلك ولانهم من اكثرا الامم بل هم اكثرا الامم فيما نعلم بعد امة - 00:13:25

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الاسراء المشهور. وفيه ايضا آن الانسان الداعية والعالم طالب العلم مهما حاول وبارد ان يبلغ الكمالات البشرية فانه لابد ان يعترضه في الطريق اناس مشاغبون واناس منغصون واناس يقولون فيه ما لا يقولون فيه - 00:13:45

ما ليس فيه او يقولون ما ليس فيه. يطعنون في ديناته يطعنون ان في علمه بل ربما ما يطعنون في عرضه. كما في قصة موسى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها وامنا عائشة رضي الله - 00:14:15

عنها في قصة الافاك الشهيرة ما سلمت من السنة المنافقين الخبائث حتى انتشرت القالة انتشارا عظيما فتأثر ترى بعض المسلمين فقلالها ثم عاتبهم الله وادب الله او ادب النبي صلى الله عليه وسلم منهم من ادب بالجلد فطهروا. فالمقصود ان من سار على طريق - 00:14:35

الانبياء لا يتوقع ان هذا الطريق مفروش بالورود. وبالريحان والمسك والعنبر. لا. هذا طريق محفوف ليتوقع الاداء والبلاء وان كان اتقى الناس. بل يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء - 00:14:55

من؟ الانبياء ثم الامثل فالامثل. يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان في دينه فان كان في دينه صلابة زيد له في لماذا؟ ليكون اولا قدوة لغيره والثاني ليرفعه الله عز وجل درجات عنده. ثم قال رحمة الله - 00:15:15

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال ان - 00:15:35

الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فله السخط. رواه

الترمذى وقال حديث حسن. وهذا الحديث آآ في سنده نظر - 00:15:55

ضعف والترمذى رحمة الله يعني هذه فائدة بس مختصرة وملخصة يعني وان كانت تخصصية لكن لا بأس ان الخصها اقول ان قول

الترمذى رحمة الله عن حديث ما انه حسن لا ينفي عنه التضعيف انما ينفي عنه التضعيف الشديد جدا فانه نص - 00:16:15

على ذلك في اخر كتابه في اخر كتابه العلل. وفي هذا الحديث يعني من الغرابة ان يعني في لفظه ان قوله اذا اراد الله بعده خيرا

خيرا عجل له العقوبة في الدنيا اذا اراد الله بعده الشر امسك فان تسمية ما يصيب الانسان عقوبة فيه نظر فان الناس ليسوا على - 00:16:35

درجة واحدة. فمنهم الصادقون الذين يبتلون ليرفعوا. ليرفعوا وليس عقوبة على افعالهم كما هو في الانبياء عليهم الصلاة سلام. وان

كان وان كان في الجملة الثانية معناها صحيح. لدالة الادلة الاخرى بغض النظر عن السنده هنا. فان قوله ان - 00:16:55

الجزاء مع عظم البلاء. وهذا مصدق لحديث عمران الذي ذكرته لكم ان اشد الناس بلاء الانبياء. وجملة وان الله تعالى اذا احب قوما

ابتلاهم ايضا تؤيد ما سبق فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط يعني لا يجني او لا يستفيد من اعتراضه وتسخطه الا الذنب.

لان - 00:17:15

صدر لان القدر مضى بذلك ولا حيلة الا في الصبر عليه هذه اقل الواجبات فان وفق العبد لمرحلة اعلى واكمel وهي الرضا فانه حينئذ

يذوق طعم اليمان. كما في حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه الذي رواه - 00:17:35

بصحيحه ذاق طعم اليمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فلذة الرضا ايتها الاخوة وحلاؤته تأتي

حينما تعلم ان خيرة الله خير من خيرتك - 00:17:55

وان اختيار الله عز وجل لك لا في الخير ولا في المصائب خير من اختيارك انت لنفسك. اما ان كنت لا ترى الرضا الا في الامور

المحبوبة فان في رضاك هنا نقصا. نقصا ومن اراد ان يذوق حلاوة - 00:18:15

الرضا ولذته فليجرب ما ذكرته لكم. اذا اصبت بمصيبة ايا كانت هذه المصيبة او مر بك شيء يكدر هم وغم ونحو ذلك فانك ان قابلت

هذا ولسان حالك يقول يا رب رضيت عنك ورضيت بك يا ربى يقيني - 00:18:35

لانك لا تختار لي الا الاصلاح. ولا تختار لي الا الخير. هنا ستتجد هذه المصيبة. وقعا عظيمها اخر يعني واعني بالواقع هنا وقعا يملأ قلبك

رضا وحلاوة وايمان لا تجده اذا كنت تقابله بغيرك - 00:18:55

لذلك البارحة اخ特 اتصلت وتعرض يعني سؤالا وفي اثناء السؤال ذكر انها خطبت خمس مرات. وفي كل مرة لا يتم مشروع الخطبة.

فتقول يقع في قلبي حزن على ذلك انا امرأة كي او فتاة كاي امرأة ارحب في الزواج وفي بيته اطفال ونحو ذلك. فهل وجود هذا - 00:19:15

تقدر والامتعاظ والحزن يعارض القدر؟ الجواب لا هذا الحزن طبيعي. لكن ما رأيك او ما رأيك لو قلبنا هذا الحزن الى لذة او الى

حلاوة يجدها الانسان في قلبه وهي ان تعلمي او توقيني بان الله تعالى صرف عنك هؤلاء - 00:19:45

لانه لو استمر الزواج معك او لو تقدم او قبلت بهذا او بهذا او لربما كانت حياتك على خلاف ما تظن من السعادة ونحو ذلك.

والعجب ايتها الاخوة انه قبل البارحة تماما اتصلت اخ特 اخرى تقول انا متزوجة لعشر - 00:20:05

عشر سنوات وبيني وبين زوجي اربعة اولاد. وتقول وهذه اقول لكم ايتها الاخوة والله نصا كما ذكرت يعني لتعلموا كيف ان الانسان

يتعلق بشيء ثم يقول الامر على خلاف ما يريد. تقول خطبت وانا قرابة العشرين سنة. وكان - 00:20:25

من شدة تعليقها بالزواج ورغبتها في هذا الشخص الذي تقدم استخارته منقوصه قلت في استخارتي لها اللهم

ان كان زواجي بفلان ابن فلان خيرا لي فيسره لي واقدر لي الخير حيث كان - 00:20:45

ما قلت وان كان زواجي منه شرا لي في عاجل امري واجله. ها فاصرفه عنى واصرفني تقول متعلقة به احس ان الزواج فيه كله خير.

بعد عشر سنوات تبين لي ان العيش معه نوع من الجحيم. فانظروا يا اخوة - 00:21:05

كيف انتقت هذه الاخت دعاء الاستخاراة وقسمته الى قسمين؟ ماذا لو انها كملت الاستخاراة وصرفها الله عنهم عن الزواج في ذلك الوقت وابدلها الله عز وجل زوجا اخر. اذا انت ت يريد وانا اريد والله يريد - [00:21:25](#)

ولا يفعل الله الا ما يريد لكن الشأن في ان يقع في قلبك الرضا بعد فعل الاسباب الشرعية. استخارة فيما لك فيه حيلة. اما مصاب ينزل عليك كوفاة وآآ نحو ذلك. او مرض او شيء من هذا القبيل - [00:21:45](#)

اوحد السيارة هذه لا يستشار الانسان فيها ولا ليس له حيلة فيها الا ان يصبرها حتى يذوق الانسان طعم الایمان حقا يرضى ويسلم كما قال اه علقة ابن علقة اه ابن نعم. كما قال علقة رحمة الله - [00:22:05](#)

ابن يزيد نعم علقة ابي يزيد الكوفي قال رحمة الله في تفسير قوله تعالى آآ ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هو والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. فيرضى ويسلم - [00:22:25](#)

اذا هذه القضية ايها الاخوة تحتاج الى شيء من المجاهدة. انا لا اقول تأتي يوم من الايام او فجأة تنزل لا. تحتاج الى نوع من المجالدة نوع من الصبر وان توقين فعلا ان الله ارحم بك. ارحم بك من؟ من نفسك انت التي بين جنبيك. وارحم بك من والديك - [00:22:45](#)

ولهذا مما يسلى به آآ من يموت وله اولاد صغار ايتام ونحو ذلك. وتخشى عليهم جدتهم او جدهم او نحو ذلك ان يقال لست ارحم بهم من من الله عز وجل. ولست ارحم بهم من ابيهم الذي مات او من امهم التي ماتت - [00:23:05](#)

ولكن يسلون بان الرزاق حي لا يموت. وبان الحافظ حي لا يموت. وبان الهدى حي لا يموت. فالاب والام لا يرزقون وانما يجلبون الارزاق. فقط والاب والام لا يحفظون انما هم سبب في الحفظ. فإذا غاب هذا يسر الله غيره - [00:23:25](#)

والهدایة ليس سببها الاكبر او سببها الاوحد هو الاب او الام كلا هؤلاء اسباب في الهدایة اما هادي على وجه الاطلاق فهو حي لا يموت. فلا يقلن انسان من جهة مصاب يقع او نازلة تنزل بل عليه ان يعلق قلبه - [00:23:45](#)

الله سبحانه وتعالى بحث لا يختار لخير غير ما يختاره الله له. كما قال بعض الصالحين من المتقدمين لو كشف لنا القدر لو كشف لنا القدر الذي يخفي عنا الان لا ندرى ماذا يصنع يقع لنا غدا او بعد اسبوع او بعد سنة او - [00:24:05](#)

سنين لو كشف لنا ما اخترنا غير ما قدر علينا. هنا ايها الاخوة يبلغ الانسان مرحلة من الطمأنينة والراحة لا يمكن ان تشتري بالاموال. ولهذا اولئك القوم الذين اه يفقدون هذه المعانى قد تجد الانسان منهم يملك اه ملايين - [00:24:25](#)

او مليارات وقد يعيش في احوال مادية منعمة ومرفهة لكنه في ضيق من العيش لا يعلم به الا الله قرأت فيما قرأت اكثر من قصة لناس عاشوا حياة الشهرة ايها الاخوة. والفن واصبحوا على كل لسان في الوقت الذي عاشوا فيه. من - [00:24:45](#)

الغربيين ومن العرب والله يا اخوة ان حياتهم كانت من اتعس الحياة. حتى ان احدى هذه الفنانات والمغنيات او ممثلات المشهورات على مستوى العالم في وقتها لما توقعون كانت تملك ايها الاخوة يخوت في البحر ويختوت من اعلى انواع - [00:25:05](#)

يعني تشتري بماليين الدولارات. وجدوها منتحرة قد قتلت نفسها. بعدها عبدت من الشهورات عبا الزنا الخمر وغير ذلك وعندها من الاموال شيء عظيم. وكانت كتبت ورقة ووضعتها بجانب اه جثتها. وقالت يعني - [00:25:28](#)

الرسالة خلاصتها تقول لا تتعبو انفسكم في البحث عن القاتل انا من قتل نفسي. اين اليخوت؟ اين القصور اين الشهرة؟ اين النجمية؟ اين الاعلام؟ كلها لا تجلب السعادة ايها الاخوة. والله ان انسانا مؤمنا بالله حقا فقير - [00:25:47](#)

لا يجد قوت يومه لكنه راض عن الله عز وجل. قنوع هذا تجده يملك من السعادة ما لا يملكها اولئك احد المغنيين والممثلين العرب وهذه قصة مشهورة يعني لكن لا اسمي شيء احدا لان المقصود العبرة - [00:26:07](#)

كان يعني عنده قلة في المال فكان يقول يا ليتني ارزق مليونين مثل ما تقول ريال او دولار او جنيه او درهم او دينار. حتى ولو مرضت فسأعالج بنصف المبلغ والباقي اتمتع فيه. فيصاب بمرض السرطان - [00:26:27](#)

فيستهلك المبلغ كله ثروته التي عنده استهلكت في هذا المرض. فلا هو الذي يتمتع بحياته ولا هو الذي يتمتع بما له ابدا ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - [00:26:47](#)

اياكم تقواه وخشيته وان يملأ قلوبنا رضا عنه ورضا به وان يحيينا واياكم حياة السعداء ويميتنا واياكم ميته شهداء وصلى الله وسلم  
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:07